

## BAVARIA®

www.bavaria-firefighting.com

### التخطيط للجمهورية الخامسة 2

أوردنا في المقال بالعدد السابق ما اكتنف قيام الجمهورية الأولى برئاسة الزعيم عبدالناصر، ثم الثانية برئاسة السادات، من أحداث على جانبيها السياسي والاقتصادي. أما مقالنا هذا العدد فينسحب على الجمهورية الثالثة والرابعة، وصولاً إلى أعتاب الجمهورية الخامسة، والتي رأينا التركيز فيها على الجانب الاقتصادي، والحيدة فيما هو دون ذلك.

أما وقد مرت مياه كثيرة في النهر؛ تمثلت في جمهوريتي الرئيسين حسني مبارك والدكتور محمد مرسى، وإن كان قد طال الأمد بالأولى لما يزيد على الثلاثين عاماً، واقتصر على ما هو أقل من عام للثانية، إلا أن كلتا المرحلتين اتسمتا بالكثير من التناقضات وإن لم تخل كلتاهما من النوايا الحسنة والرغبة في التغيير للأفضل، إلا أن النتائج أتت بغير ما تشتهي السفن.

ويذكر التاريخ لمبارك دوره في نصر ١٩٧٣ والذي توج بتحريض كامل القرب المصري ورفع علم مصر على طابا، ويرى مؤيدوه تحقق نمو اقتصادي في عهده، إلا أن الثابت أن الشعب لم يشعر بهذا، ولم يجن ثماره؛ إذ إن عجلة الغلاء سبقت عجلة التنمية، مما رفع الأسعار على الطبقات الفقيرة والمتوسطة، فضجت بالشكوى، كما يرى معارضوه أن الفساد استشرى في عهده، وأنه اتجه للتوريث.

أما عهد الدكتور مرسى على قصره، فيرى مؤيدوه أنه سعى لتطبيق برنامج اقتصادي إصلاحى، إلا أن الثابت حدوث حالة من الصراع المجتمعي والضعف الاقتصادي وتفاقم المشاكل، مما أحدث ظاهرة طارئة لرأس المال، ويرى معارضوه أن الفساد والمحسوبية استشرى في عهده، وأنه فرط في التراب الوطني؛ متمثلاً في حلايب وشلاتين، وأجزاء من سيناء.

### مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يحتفل باليوبيل الذهبي ويكرم عددا من الشخصيات البارزة



■ أقيم مجلس الوحدة الاقتصادية العربية حفل تكريم للشخصيات التي أثرت في مسيرة المجلس طوال الفترة الماضية؛ وذلك بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على إنشاء المجلس، بحضور وزراء من الدول العربية الأعضاء في المجلس وسفراء العرب والمندوبين الدائمين وممثلي الحكومات ولغيف من رجال الفكر والأعمال.

شمل التكريم اسم المشير عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية، والمستشار عدلى منصور الرئيس المؤقت السابق، والمهندس إبراهيم محلب رئيس الوزراء وعددا من الشخصيات البارزة؛ منهم د. عمرو موسى الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، والدكتور مهندس نادر رياض رئيس قطاع الثقافة والمعلومات، ورئيس الاتحاد العربي لحماية حقوق الملكية الفكرية بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ■

## رمضان كريم

يهل علينا الشهر الكريم بنفحاته الروحية والاجتماعية التي يسعد بها الجميع.. وأسرة «مجتمع بافاريا» تتقدم بأصدق التهاني لجميع العاملين بالشركة بحلول شهر رمضان الكريم.. كل عام وأنتم بخير



فصل القول فإن التاريخ سيفصل كعادته، محددًا لكل منهما ما له وما عليه، ناهيك عما ستكتشف عنه حقائق الأحداث من مستجدات ظلت خافية إلى حين. وما نحن نقف على أعتاب الجمهورية الخامسة نستشرف أفق مستقبل أفضل يجمع الإيجابيات ويعظمها، ويتجنب السلبيات ويحيدها، ولنا أن نرنو عما قريب لمصر لنرى أنفسنا وقد أصبحنا مقبلين على استعادة ملامح الدولة العصرية ذات السيادة كما نرجوها، والتي تملك القدرة على إدارة شئونها بكفاءة واقتدار لمصلحة الشعب وتأمين مستقبله، فلعله من المفيد أن نسلط الضوء على بعض معالم الأولويات المتقدمة من احتياجات المرحلة المقبلة.

والسؤال يطرح نفسه مجدداً: من أين نبدأ؟ وما هي محاور العمل الوطني البناء الذي يجمع ولا يفرق، يعظم ولا يبدد ويؤتي ببرنامج عمل يجتمع حوله كل الأطراف في منظومة عمل إيجابية؟

وإذا عن لنا أن نعمن النظر في مصلحة الوطن، وترتيب الأولويات لعودة مصر إلى ما كانت عليه من مكانة رفيعة، ونخطى ذلك لأفاق الطموحات والأهداف والتي تتماشى مع المقومات المادية والبشرية التي تملكها مصر وهي كثيرة، فإنه لا خلاف على أن الاقتصاد القوي هو أحد أهم المقومات التي تقوم عليها الدولة الحديثة. وليس ثمة خلاف من أن الصناعات المصرية تمثل القاطرة الاقتصادية الإنتاجية التي تعول عليها الدولة في إدارة المنظومة الاقتصادية والتي يدخل ضمن مكوناتها التوظيف والتنمية البشرية وصيانة رأس المال البشري، بالإضافة

لأهداف الإستراتيجية الأخرى؛ مثل توفير المنتجات والسلع التي يحتاجها السوق المحلي، مع الحفاظ على التوجه التصديري وتنميته؛ بغرض تحسين ميزان التبادل التجاري مع دول العالم، دون إغفال لدورها الوطني كأحد أهم موارد الخزنة العامة؛ لما تؤديه من ضرائب وجمارك ورسوم.

كما أن الأمر ليس بخاف من أن الصناعة المصرية قد تعرضت شأنها شأن قطاعات أخرى إنتاجية في الدولة لهزات اقتصادية؛ تأثراً بالأحداث التي مرت بها البلاد في الآونة الأخيرة، إلا أنها أخذت في التعافي، إماما منها بدورها الوطني الذي يجب أن تؤديه في مواجهة الأزمات والأوقات العصيبة.

لذا فقد بات من الضروري أن تستكمل الصناعات المصرية قدرتها التنافسية في الأسواق المحلية والعالمية في أسرع وقت؛ لتستأنف مسيرتها الاقتصادية الصاعدة التي اهتزت بسبب أحداث ٢٠١١ وما تلاها، باعتبار أن في تراجع القدرة التنافسية للصناعات المصرية نتاج وخيمة من إحلال بضائع مستوردة بديلاً عن المنتجات المصرية، وذلك بالأسواق المحلية، وأيضاً فقدان القدرة التنافسية عالمياً، وبذا يزداد الطلب على العملات الأجنبية محلياً، وتراجع حصيلة الصادرات من العملة الصعبة، مما يعرض الجنيه المصرى لهزات لا طاقة لنا بها، وهو الأمر الذي يجب أن تضعه الدولة ضمن أولوياتها الإستراتيجية؛ ألا وهو توفير الأدوات اللازمة لاستكمال تلك القدرة التنافسية دون ثمة إبطاء أو تباطؤ... ونستكمل العدد القادم ■

## شخصية العدد



## محمد سعد عبد الفنى

مساعد رئيس قسم لحام أبدان  
قطاع المصانع

- مواليد ١٩٧٣/١١/٢٨.
- التحق للعمل بالشركة فى ١٩٩٨/٢/١ بوظيفة عامل لحام، وتدرج فى عمله، حتى تم ترقيته مساعد رئيس قسم لحام ابدان من ٣ إلى ١٢ كجم.
- يمتاز بدمائة الخلق والتحدى بالصفات الحسنة من نشاط وإخلاص وحب لعمله بالشركة.
- حصل على عدد من الدورات التدريبية منها:  
لحام المعادن - أساليب اللحام المختلفة والعيوب الشائعة وكيفية معالجتها - السلامة والصحة المهنية.
- الحالة الاجتماعية: متزوج.. ولديه ثلاثة أبناء: «سعد، سيد، أحمد».
- أمنيته: دوام التقدم والتطور والريادة للشركة بقيادة الأب الدكتور مهندس/ نادر رياض؛ الذى يرمى جميع أبنائه العاملين.

## الدكتور نادر رياض عضواً بالمجلس الاستشاري

## للغرفة الألمانية العربية للصناعة والتجارة

■ تم اختيار الدكتور مهندس/ نادر رياض عضواً بالمجلس الاستشاري للغرفة الألمانية العربية للصناعة والتجارة، وذلك فى تشكيلها الجديد برئاسة أولرش هوت لمدة عامين تنتهى فى ٢٠١٦. يضم المجلس الاستشاري فى عضويته كلا من: حسين (شركة الحاسبات المتقدمة) - أمجد حسين (شركة الإسكندرية للإنشاءات طلعت مصطفى) - د. فلوريان أماريلا (مكتب أماريلا للاستشارات القانونية) - أيمن نافع (شركة ب. أ. س. ف) - م. فاروق شلش (غرفة الصناعات الهندسية) - ياسر عادل إبراهيم (كوميرز بنك) - شريف عازر فرج (شركة الكرنك للتوكيلات) - القنصل الاقتصادى للسفارة الألمانية - د. علاء عز (شركة أنفيرو إيجيبت) - د. أشرف منصور رئيس مجلس أمناء الجامعة الألمانية بالقاهرة - المدير الإقليمي لمنظمة GIZ - نادية عبد الرازق (أوراسكوم للتنمية والفنادق) -



أحمد موسى  
بان أراب  
تورز - حلمي  
أبو العيش  
(سيكم).  
هذا وقد تم  
اختيار كل من

السيد فريد الطوبجي - رئيس مجلس إدارة البافارية للسيارات، والمهندس/ محمد المهدي، شركة سيمنس، نائبين لرئيس مجلس إدارة الغرفة، د. راينر هيرت مديراً تنفيذياً للغرفة - هانس ديلتاي أميناً للصندوق.

ويضم مجلس الإدارة فى عضويته كلاً من: د. حسن عبد الله (البنك العربى الإفريقي الدولى) - م. أحمد السويدى (شركة السويدى إلكترونيك) - م. محمود محمد أحمد (الشركة الألمانية للتجارة والصناعة) - محمد فاروق عبد المنعم (شركة موبيك) - د. إسماعيل عثمان (عثمان جروب) - أشرف الجزائرى (شركة المشرق لتطوير الأعمال) - م. محمود شلبى (شركة إكترو EMECO) - كلوس كولماير (كونا أند ناغل) - جريجور وندا (لوفتهانزا شركة الطيران الألمانية) - فيليب هاجنبورجر (شركة مرسيديس بنز مصر) ■

## حفل الإفطار السنوي لعمال فندق الماسة

■ تقيم الشركة حفل الإفطار السنوي للعمال بقطاع المصانع ومديري الإدارات يوم الخميس ١٠ يوليو، الموافق ١٢ رمضان، بقاعة «الأندلسيت» بفندق الماسة.

يشهد الحفل السيد الدكتور مهندس/ نادر رياض رئيس مجلس الإدارة، ولقيف من الشخصيات العامة، ومسئولى حى السلام، وشرطة المرافق، والهيئة المصرية العامة للمواصفات والجودة ■



■ قصر القبة هو أكبر القصور الملكية في مصر، ويقع القصر في منطقة سراى القبة، وهو حاليا يمتد من محطة مترو سراى القبة حتى محطة كوبرى القبة، ويتميز القصر بحدائقه الغناء المليئة بالنباتات والأشجار الآسيوية، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من النباتات التي تم جلبها من مختلف أنحاء العالم.

وقد كانت هذه المنطقة من قبل تتميز بالحقول الزراعية والقرى الريفية التي كانت تمتد على مساحة شاسعة حول القصر، والتي كانت تصل مساحتها إلى ٧٠ فدانا، إلى جانب الأكشاك الخشبية التي كانت مصممة خصيصاً لتمضية أوقات العائلة المالكة المقيمة بالقصر آنذاك. ويرجع تاريخ إنشاء قصر القبة إلى إبراهيم باشا ابن محمد

قصر القبة يقع بمنطقة سراى القبة بالقاهرة، وهو أكبر القصور في مصر، وهو يستخدم حالياً كمقر لنزول الضيوف الأجانب من رؤساء وغيرهم. بناه الخديوى إسماعيل ويبعد عدة كيلومترات شمال وسط القاهرة، وكانت تحيط به الحقول الزراعية والقرى الريفية. ويمتد من محطة مترو سراى القبة حتى محطة كوبرى القبة. وقد تحول إلى أحد قصور رئاسة الجمهورية بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

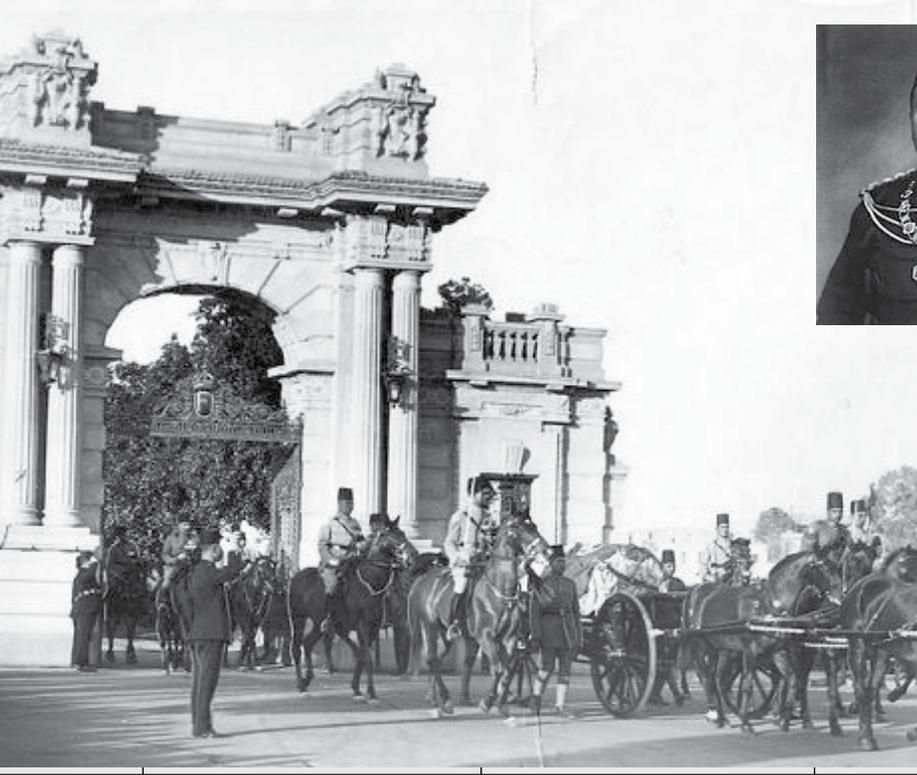


# قصر القبة

## أفخم القصور الملكية في مصر

المدخل  
الرئيسي  
لقصر القبة  
وهو الذى  
بنى على  
الطرز  
الإيطالى  
ويلاحظ  
الأعمدة  
من الطرز  
الإيطالية  
«الأيونى»  
وقام  
بتصميمه  
أحد  
المهندسين  
الإيطاليين





لحظات خروج  
عثمان ملك  
مصر فؤاد الأول  
الذي تولى  
عرش مصر  
والذي أصبح  
قصر القبة مقرا  
رسميا للإقامة  
الملكية

على باشا، فهو الذي قام ببناء القصر عام ١٨٣٠، وزرع حوله بستانا كبيرا، ثم آل القصر بعد ذلك إلى ابنه مصطفى باشا الذي باع القصر لابنه القاصر عثمان بك عام ١٨٥٦.

إلى أن جاء إسماعيل باشا وتولى حكم مصر عام ١٨٦٣، فأشترى القصر ثم أعاد بناءه مرة أخرى عام ١٨٦٩، وتعتبر حدائق قصر القبة من أجمل حدائق العالم، حيث تكون مع جمال بناء القصر لوحة فنية نادرة.

ثم تولى الخديوي توفيق ابن الخديوي إسماعيل حكم مصر من بعده، وفي فترة حكم توفيق أصبح القصر (الذي ولد فيه) مقرا رئيسيا لأهم وأرقى الاحتفالات وحفلات الزفاف الملكية الفخمة، وخلال فترة حكم عباس حلمي الثاني صار القصر حدائقه الواسعة منافسا لقصر عابدين الذي كان مقرا رسميا للحكم في ذلك الوقت..

وعندما تولى فؤاد الأول عرش مصر سنة ١٩١٧ أصبح قصر القبة مقرا رسميا للإقامة الملكية، وخلال فترة إقامته أمر بعدة تغييرات على القصر، حيث أمر بإضافة سور بارتفاع ٦ أمتار حول القصر، وإقامة بوابة جديدة، وحديقة خارجية وإضافة محطة سكة حديد خاصة بالقطار الملكي، حيث كان الزوار يأتون مباشرة سواء من الإسكندرية أو من محطة مصر المركزية للقطارات في القاهرة..

الملك فاروق ملك مصر يقوم بإلقاء أول خطبة عبر الإذاعة المصرية في ٨ مايو سنة ١٩٣٦ من قصر القبة

في مزاد علني في عام ١٩٥٤، حضره الكثير من المهتمين، بينهم مندوبون عن الملكة إليزابيث الثانية وأمير موناكو. وبعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ تم مصادرة القصر مثله مثل جميع القصور الملكية، وأصبح أحد القصور الرئاسية الثلاثة المهمة في مصر، إلى جانب كل من قصر عابدين بالقاهرة وقصر رأس النين بالإسكندرية. وفي وقت ما فكر الخديوي إسماعيل في بيع القصر، ولكن لم تتم عملية البيع، وقد كان الرئيس جمال عبد الناصر يستقبل فيه الزوار الرسميين في هذا القصر، وقد استقر جثمانه هناك بعد وفاته

انتظاراً لجنائزه في تاريخ ١ أكتوبر ١٩٧٠، ولا يزال القصر يستخدم حتى الآن مقرا لنزول واستضافة رؤساء الدول الأخرى والوفود الرسمية. وإذا ما حاولنا المقارنة بين قصر القبة ورأس النين،

وقد توفي الملك فؤاد الأول في قصر القبة، وحينها قام الملك فاروق بإلقاء أول خطبة عبر الإذاعة المصرية في ٨ مايو سنة ١٩٣٦ من هذا القصر، وذلك إثر وفاة والده فؤاد الأول. كان القصر يضم مجموعة من المكتبات الثمينة جدا من عصر الأسرة المالكة، كما ضمت مكتبته ١٥٠ ألف مجلد ومخطوطات مهمة، مثل: أوراق محاكمة سليمان الحلبي، ومراسلات محمد علي مع الملوك، وخرائط حدود المياه الإقليمية مصر، ودستور سنة ١٩٢٣ بخط الملك فاروق.

واحتفظ الملك فاروق بمجموعاته الخاصة في ذلك القصر، حيث ضمت مجموعات نادرة من الطوابع والساعات والمجوهرات، إلى جانب العديد من التحف والمقتنيات الأخرى، ومعظم هذه الأشياء بيعت



وكان الرئيس الراحل أنور السادات مغرما بحديقة قصر القبة، وحرصا على التجول فيها مع زوار مصر الكبار، ويقال إن الرئيس السادات اتخذ قرار الحرب وتحديد ساعة الصفر في حرب أكتوبر ١٩٧٣ من هذه الحديقة.

وإلى جانب ذلك كله في ثورة ٣٠ يونيو كان القصر رمزا يتجمع عنده معارضو الرئيس مرسى للتظاهر، وسيستمر هذا القصر قيمة تاريخية ومعمارية فريدة نعتز بها على مر العصور ■

سنجد أن هناك تشابها كبيرا في التصميم المعماري وبعض اللمسات الفنية بين القصرين، ويتكون القصر من ٤٠٠ غرفة، أما حديقة القصر فهي مقسمة إلى جزئين؛ الخارجي تبلغ مساحته نحو ١٢٠ فدانا مزروعة بأشجار الفاكهة والمواالح المنفردة، والداخلي من الحديقة مساحته نحو ٦٠ فدانا وفيه أشجار عملاقة يزيد عمرها على ١٠٠ عام، إضافة إلى شتلات الزهور التي كانت تستجلب من هولندا إلى الحديقة مباشرة، بناء على رغبة الملكة فريدة التي كانت مولعة بالورد والزهور.

## ملك حفنى ناصف

1918 - 1886



■ ولدت في سبتمبر سنة ١٨٨٦ بجى الجمالية بالقاهرة. وهي كبرى بنات العلامة الكبير الكاتب الشاعر حفنى ناصف الذى درس بالأزهر وشغل عدة مناصب فى القضاء. وقد ورثت عنه حب القراءة والإطلاع على أمهات الكتب فى الأدب ونشره وشعره، وقامت بصحبة أبيها برحلات الى بعض البلاد العربية والأوروبية مما ساعد على إجادتها اللغتين الإنجليزية والفرنسية الى جانب تفوقها فى اللغة العربية، فنمت عندها مواهب عدة فكانت كاتبة مجيدة، وشاعرة مطبوعة، وخطيبة مفوهة.

وفى سنة ١٩٠٣ حصلت ملك على دبلوم المعلومات، وقررت أن تنزل إلى ميدان العمل وتشتغل بالتدريس فى مدارس البنات، ونفذت ما قرره وبذلك خرجت على التقليد المتبع فى ذلك الوقت الذى يقول إن العمل إنما يكون للفقر والمحتاجين وليس للأغنياء الميسورين، وظلت تعمل بالتدريس من سنة ١٩٠٣ حتى سنة ١٩٠٧ عندما تزوجت عبد الستار الباسل شقيق الزعيم الوفدى حمد باشا الباسل. وفى سنة ١٩١٢ لما توفيت عائشة التيمورية ورحلت عن دنيا الناس، حزنتم عليها ملك ورثتها بقصيدة عبرت فيها عن بالغ حزنها الشديد، وكانت ملك توقع على أشعارها ومقالاتها بالاسم الذى أطلقته على نفسها (باحثة البادية) لعشقها حياة البادية التى عاشتها مع زوجها فى الفيوم. حتى توفيت سنة ١٩١٨، وعمرها اثنتان وثلاثون سنة ■

## عبدالرحمن الكواكبي

1902 - 1854



■ هو عبد الرحمن بن أحمد بن مسعود الكواكبي ويلقب بالسيد الفراتي، ولد بحلب لأب كان يعمل مدرساً بالجامع الأموى وبالمدرسة الكواكبية. ماتت أمه فقامت على تربيته خالته وهى سيدة فاضلة. تعلم القراءة والكتابة التركية وحفظ شيئاً من القرآن الكريم، ثم عاد الى حلب حيث أكمل تعليمه بالمدرسة الكواكبية. ويفضل تربية خالته نشأ خيراً شجاعاً فى كل ما يقول ويفعل.

ولما كان من زعماء الإصلاح فقد عكف على دراسة الشريعة والأدب وعلوم الطبيعة والرياضة وتاريخ العرب فى ماضيهم وحاضرهم، وقام برحلات واسعة فى أنحاء العالم الإسلامى يدرس أحوال المسلمين عن كثب، وكان أول دخوله الحياة العملية أن عمل محرراً فى صحيفة (فرات) سنة ١٨٧٢ وكانت تصدر بالتركية والعربية وتنتطق بلسان الحكومة العثمانية. عمل بها حتى سنة ١٨٧٦ فلم يلبث أن أغلقها والى حلب التركى لانتقادها سياسة السلطنة العثمانية.. ثم أنشأ فى حلب مسقط رأسه جريدته: (الشهباء) والاعتدال) فلم ترض عنهما الحكومة التركية وصادرتها كذلك، وحنق عليه أعداء الإصلاح فسعوا به فسجن وخسر جميع أمواله.

وكانت وفاته المفاجئة فى الرابع عشر من شهر يونيو سنة ١٩٠٢ بالقاهرة. أشهر أعماله:

- كتابه (طبائع الاستبداد).

- كتابه (أم القرى) ينتقد فيه

أحوال العالم الإسلامى ■

# مصريون

## عشقوا هذا الوطن أضادوا لنا وللدنيا نورا وتنويرا

كان النصف الأول من القرن العشرين غنيا برواده الذين أسهموا فى صنع النهضة الاجتماعية والسياسية والثقافية فى مصر. وإذا كان الأزهر قد شكل لبنة الأساس فى تكوين غالبيتهم، إلا أن اتصالهم بالثقافة فى أوروبا خلال دراستهم قد صنع التمازج البناء بين ثقافتهم التقليدية والثقافة المعاصرة فى أوروبا، فنقلوا خبرات جديدة لمجتمعاتهم فى كافة المجالات دفعت المجتمع قدما من السكون إلى الحركة والتحرر، لقد أناروا حياة الأمة المصرية بأعمالهم ولا تزال أعمالهم جامعة لمن يريد التعلم من التاريخ.

## سلامة موسى

1958 - 1887



■ ولد سلامة موسى في الزقازيق لأب موظف في الحكومة رقيق الحال، ومات عنه أبوه ولم يكمل السنين فنشأ يتيماً محباً للعزلة منطوياً على نفسه، وتعلم القراءة والكتابة في كتاتيب ومدارس الزقازيق، وفي سنة ١٩٠٣ حصل على الشهادة الابتدائية، فانتقل إلى القاهرة حيث التحق بالمدرسة الخديوية. وفي سنة ١٩٠٧ حصل على شهادة البكالوريا.

وكان سلامة موسى شاباً من طراز خاص، محباً للمعرفة، كل همه القراءة. وعندما كان في التاسعة عشرة قرر أن يسافر إلى أوروبا ليتعرف على العالم الجديد، فسافر إلى باريس بلد الحضارة والحرية، حيث أعجب بتحرر المرأة هناك.

وعاد إلى مصر ولبث فيها فترة ثم سافر إلى إنجلترا وقضى أربع سنوات في لندن يدرس القانون وغاص في أعماق المجتمع الإنجليزي. وعندما كان في لندن كتب أول كتبه وهو عبارة عن رسالة صغيرة بعنوان (مقدمة السيرمان) عبر فيه عن ميله إلى الاشتراكية، واقتنع بها كعلاج للمجتمع المصري الذي كان يعاني في ذلك الوقت من الإقطاع.

وفي سنة ١٩١٣ عاد إلى مصر، وكان سلامة موسى أول مصري دعا إلى الاشتراكية في مصر وألف عنها كتاباً بين فيه مساوئ المجتمع الرأسمالي وما يعانيه العامل من ظلم وفقر، كما دعا إلى تجديد شباب الأدب العربي ووقف في وجه طه حسين، والعقاد، واتهمهما بالجمود وعدم القدرة على القيام بالتجديد المطلوب ■

## مي زيادة

1941 - 1886



■ أديبة عربية مبدعة اسمها الحقيقي ماري بنت إلياس زيادة واشتهرت ب(مي). والدها لبناني أقام مدة بالناصرية في فلسطين حيث ولدت (مي) بمدينة الناصرة بفلسطين في سنة ١٨٨٦ واشتغل والدها بالتدريس. وتعلمت (مي) مبادئ القراءة والكتابة، وكانت في أوقات فراغها تميل للعزلة فتكتب مذكراتها باللغة الفرنسية التي أتقنتها منذ الصغر. ثم انتقلت مع والديها إلى مصر وأصدر والدها صحيفة (المحروسة) في القاهرة، حيث بدأت حياتها الأدبية فأصدرت سنة ١٩١١ ديوانها الأول (أزاهير حلم) باللغة الفرنسية، أصدر له بتوقيع (إيزيس كوبيا) وجعلت اسم بطلته المذكرات (عائدة) وقد ظهر في المذكرات تأثرها الكبير بالشاعر الإنجليزي الرومانسي بايرون.

وفي سنة ١٩١٥ تعمقت في قراءة الشعر العربي وحفظت منه الكثير وبدأت تكتب باللغة العربية وتلمذت على يد أستاذ الجليل أحمد لطفى السيد، وعلى يد الشيخ مصطفى عبد الرازق، ونشرت إنتاجها في جريدة (المحروسة) التي كان يصدرها والدها، وفي مجلة الزهور لصاحبها أنطون الجميل.

ماتت بالمعادى في التاسع عشر من أكتوبر سنة ١٩٤١ بإحدى مصحات القاهرة عن عمر يناهز ٥٥ سنة، ودفنت بالقاهرة.

ومن مؤلفاتها: (وردة اليازجي، بين الجزر والمد، سوانح فتاة، الصحائف، غاية الحياة، الرسائل، الجبال على الصخرة) ■

## عبدالرحمن شكري

1958 - 1886



■ ولد في ١٢ أكتوبر سنة ١٨٨٦ في بورسعيد، وكان أبوه محمد شكري بن محمد بن عياد معاون إدارة بمحافظةها. وتلقى تعليمه فيها وحصل على الشهادة الابتدائية سنة ١٩٠٠، ثم انتقل إلى الإسكندرية والتحق بمدرسة رأس التين الثانوية وحصل على شهادة البكالوريا سنة ١٩٠٤، ومن ثم حضر إلى القاهرة حيث التحق بمدرسة المعلمين العليا وأمضى فيها سنتين، وتخرج فيها سنة ١٠٩، وأوفد إلى إنجلترا حيث التحق بجامعة شيفيلد وأمضى فيها ثلاث سنوات حصل بعدها على درجة ليسانس في التاريخ والآداب. ولما عاد إلى مصر عين مدرساً في مدرسة رأس التين الثانوية، وظل يعمل طوال حياته بالتدريس مدرساً وناظراً ومفتشاً في التعليم المصري، وعاش حياته أعزب، مكرساً حياته للأدب.

قرأ عبد الرحمن أشعار شيللي وبايرون وكيثس من أقطاب شعراء الرومانسية الإنجليزية، كما قرأ أشعار شكسبير أعظم الشعراء الكلاسيكيين، فانعكست تلك القراءات في شعره فاتسم أسلوبه بالفخامة والجزالة والفحولة. وقد توفي بالإسكندرية في ١٥ ديسمبر ١٩٥٨ ودفن بها.

أشهر أعماله: ديوانه الذي نشر في سبعة أجزاء، ثم انقطع عن كتابة الشعر إلا فيما ندر، وأجزاء ديوانه السبعة هي: (ضوء الفجر - لآلئ الفكر - أناشيد الصبا - زهرة الربيع - الخطرات - أزهار الخريف - ديون الأفتان). ثم نشر بعد ذلك: (الاعترافات) و(حديث إبليس)، وهما خواطر ذاتية ■

## زملاء جدد

مجدي رشدى  
مستشار لشئون  
قطاع شمال -  
فرع الإسكندرية



مارينا فاخر  
سكرتيرة -  
فرع إكسبو

مراد رمزى  
سائق - فرع  
كود



## معلومات

يصنع قوس آلة الكمان من  
شعر ذيل الحصان.

«تاج محل» هذا الأثر يعد أجمل  
أبنية العالم بأسرها. وهو  
ضريح رخامي أبيض موجود  
بالهند، شيده الإمبراطور  
المغولي «شاه جهان»؛ تخليدا  
لذكرى زوجته «ممتاز محل».

المهندس الفرنسي «ألكسندر  
إيفل» هو الذي بنى برج  
«إيفل» بفرنسا عام ١٨٨٩م،  
وهو الذي بنى الهيكل الصلب  
لمنمثال «الحرية» فى نيويورك..  
وكوبري أبو العلا فى مصر.

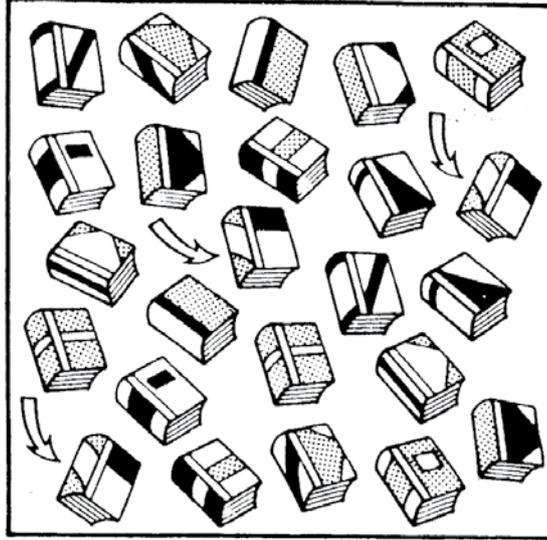
أول دولة عربية عرفت نظام  
السكك الحديدية هي مصر.

أول مترو أنفاق فى العالم  
العربي تم عمله فى مصر.

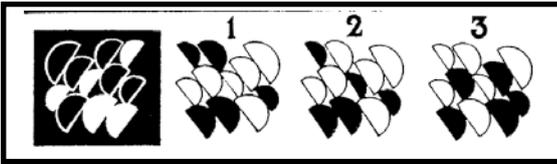
أول من قسم الساعة إلى ستين  
دقيقة هم البابليون، حيث إن  
الرقم ٦٠ هو أصغر رقم يقبل  
القسمة على أرقام كثيرة.

أول من عمد إلى استخدام  
النحاس هم أهل الشرق الأدنى  
فى أعلى ما بين النهرين..  
وذلك فى القرن الرابع قبل  
الميلاد.

## للذكاء فقط!



الكتب الثلاثة المشار إليها بالأسهم متشابهة، يوجد لكل  
كتاب شبيه له، ماعدا كتاب واحد فقط ليس له شبيهه  
بالرمة.. فأين هو؟!



يوجد بين هذه الرسوم 1,2,3 رسم يطابق تماما  
النيجاتيف «المرسوم بالابيض والاسود».. ماهو الرسم؟!

## من غرائب المخلوقات



Distributed by King Features Syndicate.

6-30

## قرأت لك

- الحياة أمل ومن فقد الأمل فقد الحياة.
- أهم شيء ألا تتوقف عن السؤال.
- لا يزال المرء عالماً ما طلب العلم، فإذا ظن أنه قد علم فقد جهل.
- اجتهد أن تصلح علاقتك بالله؛ لأن ذلك له تأثير كبير على مجريات حياتك.
- الذين هم فى ثورة الغضب يفقدون كل سلطان على أنفسهم.
- الوطن هو المكان الذى تغادر فيه أقدامنا، ولكن قلوبنا تظل فيه.
- الرجل الذى لا يغفر للمرأة هفواتها الصغيرة لن يتمتع بفضائلها الكبيرة.
- نحن نصلى إذا مسكم ضرر أو أعوزكم حاجة.. ولنا جميعا نصلى إذا عمر قلوبنا الفرح وغمر أيامنا الرخاء والسلام.
- الإنسان البصير ينظر للداخل.. أما الإنسان الأعمى ينظر للخارج.
- المرأة العظيمة هى التى تعلمنا كيف تحب عندما نريد أن نكره.. وكيف نضح عندما نريد أن نبكي.
- أخلاقك الحقيقية تظهر فى تعاملاتك مع خادمك وليس مع رئيسك.
- الحرية مدمرة إن لم تصاحبها المعرفة والشعور بالمسؤولية.
- أكبر علماء الأرض جهلاً الذين لم يؤمنوا بالله تعالى.
- أجمل النساء هى التى تكون فى حضورك أنتى وفى غيابك رجلاً.
- أنظر إلى المزايا الحسنة فى الناس لأنك لا تخلص من العيوب ولا يفترض أن تتكلم عن أخطاء الآخرين.
- الإنسان بلا مبادئ كساعة بلا عقارب.

## نادى عطا

إدارة الإنتاج قطاع المصانع  
قسم التجهيز والمراجعة

## زملاء سابقون

محب منير  
أخصائي  
مبيعات - فرع  
شرم الشيخ



السيد سليم  
صديق  
مشرف CNC  
- المصنع

## قطرات الندى

أول الغضب جنون... وآخره  
ندم.

خير الخصال.. حفظ اللسان.

الجمال بلا فضيلة كالزهرة  
بلا رائحة!

من عفا ساد.. ومن حلم عظم  
قدره.

إياك والعجلة، فإن العرب  
تسميها أم الندامة؛ لأن  
صاحبها يقول قبل أن يعلم،  
ويحسب قبل أن يفهم، ويعزم  
قبل أن يفكر، ويشكر قبل أن  
يجرب، ويذم قبل أن يختبر!

احصد الشر من صدر غيرك  
بقلعه من قلبك.

رُب كلمة.. سلبت نعمة!

أصدقاؤك ثلاثة، وأعداؤك  
ثلاثة.. فأصدقاؤك: صديقك،  
وصديق صديقك، وعدو  
عدوك. أما أعداؤك: فعدوك،  
وعدو صديقك، وصديق  
عدوك!

لم أجد في العالم وسادة أنعم  
من حضن الأم، ولا وردة أروع  
وأبهى من ثغرها!

الرجل من صنع المرأة، فإذا  
أردتم رجالاً أفضل، فعليكم  
بالمرأة تعلمونها ما هي  
الفضيلة، وما هي عظمة  
النفس!

## رمضانيات بريسة : حجازي



- لو سمحتي داري الأكل ماتضيعيش صيامي!!..



- متعود اتسحر سحور خفيف.. أو ربع قرش



- وضبي السحور قوام علشان أنوى الصيام وانزل اشتغل!!

## تدريب

مارين لبيب  
مديرة مكتب -  
السيد نائب رئيس  
مجلس الإدارة



هشام محمد  
أخصائي  
مبيعات - فرع  
إكسبو



محمد سمير  
أخصائي  
مبيعات - فرع  
سبتي بوينت



رفيق سامي  
مشرف مبيعات  
- إدارة قسم  
كبار العملاء



إسلام حسين  
عامل إنتاج -  
المصنع



محمد أشرف  
عامل إنتاج -  
المصنع



محمود أشرف  
عامل إنتاج -  
المصنع



محمد رمضان  
عامل إنتاج -  
المصنع



مصطفى محمد  
عامل إنتاج -  
المصنع



إسلام عادل  
عامل إنتاج -  
المصنع



الاجتياز

■ نشرت جريدة الأخبار في عددها الصادر بتاريخ ٥ مايو الحلقة الأولى من مقال السيد الدكتور مهندس نادر رياض تحت عنوان «التخطيط للجمهورية الخامسة (١)» تناول المقال الشأن المصري في الحقبة منذ قيام الجمهورية الأولى برئاسة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، ثم الثانية برئاسة الرئيس السادات من أحداث على جانبيها السياسي والاقتصادي.

تعرض المقال لأهم أحداث الناصر من تأميم قناة السويس ودحر العدوان الثلاثي وبناء السد العالي، ثم لإنجازات الرئيس السادات الذي عبر بمصر من الهزيمة إلى النصر في حرب أكتوبر ٧٣، وانتصاره في معركة السلام ■

### التخطيط للجمهورية الخامسة (١)



بمق: د. م. نادر رياض

www.naderriad.com

وما كان لتلك النهضة الصناعية أن تتجسد فيها عبد الناصر والدكتور عزيز صدقي المهندسين الناصريين الذين استنطاعوا ثم غصون سنوات قليلة ليصبحوا من الرواد ان استكملوا مهاراتهم في فنون الإدارة وتطوير الأعمال والتنمية البشرية للصناعية التي تشكلت ككتيبة الصناع التاريخ من عصر عبد الناصر الذي لم يمت من الهزيمة إلى النصر ليتولى بعده ابن السادات مرحلة الكفاح ليعبر بنا من المعركة ويحذر قناة السويس منتصرا في معركة النصر في معركة السلام وكان أول ما فعله النصر أن صرح بأن خطة العصور كانت لعبد الناصر والتي عرفت باسم «الخطة» فعمله أن قام بتنفيذها رغم أن الجميع بعد من التعديلات عليها فعمله كان السادات وبتوجيه هاتمه.

وتبع ذلك النصر في معركة السلام ليتبعه بالكامل ناقصاً تراب اللذ والمهانة عن اليب بعد ذلك أمام التنمية الاقتصادية الاقتصادية بمفهومه الحديث مطلقاً اليات إنتاجية ومدن صناعية بلغت ٥٤ مدينة ويقا انحصار اللذ عن اقتصاد الدولة الموج القادم ليبدأ إحلاله بالاقتصاد الحر ممتلأ الجديد وتشجيع الاستثمارات الخارجيه تحمله من تكنولوجيا متقدمة وكل من وسائل الإنتاج المتطورة وهو أمر لم يخل من الشريف منها وغير الشريف... وحديثه

■ كاتب المقال: رئيس اتحاد منتقلي الأعمال

ل في الحقبة منذ الزعيم جمال عبد العربية والذي حمل العالم الثالث من ليم الذي لا يتكرر من حمقى مبارك في القصر عمرها مور محمد مرسى رية الخامسة التي لا نرجوه لها من غفلات نفوسها استطلاعات عامة في التي صنعتها العالم يمئتي عن لتدليلات لا يمكن

حقق من أن لكل دولة شرف ليظلو منارة ستوى الأوروبي بذكر ج ابرهه الذي أقام تعيد تسانكس ويقم في غضون سنوات في شرط في نهاية مارشال التي اتاحتها مرحلة ما بعد الحرب التي أقوى اقتصاد في طاني والغرسي الذي ل التاريخ للمستشار لاندوين ومن بعد ذلك مملتها قبل أن يترك

متمنحه ويتوارى عن الأضواء. أما عندما في مصر فسوف يذكر التاريخ في سجل الخلود أمجاد عبد الناصر من تأميم قناة السويس ودحر العدوان الثلاثي وبناء السد العالي بآيد مصرية ممثلة في شركة القلائين العرب وعمان احمد عثمان ومن بعد ذلك ثورة تصنيع مصر بإقامة الخطة الصناعية الكبرى بالاقتصاد مملوك للدولة عرف بالقطاع العام الصناعي الذي أصبح بعد ذلك منصة انطلاق للصناعات الثقيلة مثل الحديد والصلب والصناعات التوسعة والخفيفة أيضاً التي شملت مصانع الألبونوم والنحاس والكابلات والأسمدة والصناعات الكيماوية والهندسية والتدبيرية مما حقق الاكتفاء الذاتي والحفاظ على ثبات الجنبه المصري لسنوات مطولة.

■ نشرت مجلة الأهرام الاقتصادي في عددها الصادر بتاريخ ٣١ مايو آمال وطموحات رجال الصناعة والأعمال عقب ظهور نتائج الانتخابات الرئاسية وتولى المشير السيسي مقاليد الحكم. أكد الدكتور مهندس نادر رياض أن جو الشفافية وسيادة القانون والانضباط الذي شهدته المعركة الانتخابية مهبط لتقنية أجواء العمل والإنتاج، وكذا التحول الديمقراطي، برضا مجتمع أفضل تتوحد فيه الإيجابيات بما يرضى السلبية وظلال عدم الثقة الذي ساد في مرحلة سابقة في العلاقة التي تحكم الشعب بالسلطة.

ومن المتوقع أن تشهد الشهور القليلة القادمة ثم السنوات التي تليها انطلاقة كبرى في الاقتصاد، بدءاً من التوسع الصناعي لما هو قائم، مروراً بإسهام الدول العربية في المشروعات القومية والإنتاجية، عبوراً بإعادة جدولة ديون مصر والتخفيف من جانب منها، وصولاً إلى إطلاق آليات النمو الاقتصادي بمختلف توجهاته؛ لتشهد مصر مرحلة من الازدهار يحقق لها الثبات الجنبه المصري، وزيادة الاحتياطيات إلى الحد الآمن، واستثمار النجاح في تحقيق مزيد من النجاح الاقتصادي؛ لتستعيد مصر مكانتها في ظل توازن في العلاقات الدولية من واقع الندية وتوازن المصالح المشتركة مع كافة الدول شرقاً وغرباً ■

مجلة الأهرام الاقتصادي

## كلمات أعجبتني

دكتور مهندس / نادر رياض  
رئيس مجلس الإدارة

# الرقم 7 المعنى والمدلول

وبكل أسف قضى أعداء الحضارة عليها، هذه الجماعة عرفت أن الكواكب سبعة، كما اكتشفتها مصر منذ آلاف السنين، فقال: أعلم أن الساعة الأولى من نهار الأحد للشمس، ومن الإثنين للقمر، والثلاثاء للمريخ، والأربعاء لعطارد، والخميس للمشتري، والجمعة للزهرة، والسبت لزحل. أخذ الغرب بهذا التقسيم وسمى يوم الأحد يوم الشمس SUNDAY، والإثنين يوم القمر moon day أو Monday كما نقولها الآن، والساعة الأولى من نهار الثلاثاء للمريخ mars، فأصبح اسمه mardi أو تيزوداي، تيزو هو إله الحرب عن أمم الشمال، والأربعاء لعطارد أو ميركوري فأصبح ميركرودى أو وندزداي، وأودين هو إله الفنون، والخميس لجويتر، فأصبح Judi الجمعة للزهرة، كما كانت تسميها مصر (حتحور ربة الجمال) فأصبحت فينوس أو فندردى، أو فراي داي، وهي ربة الجمال عند الإنجلوسكسون، وأخيراً السبت لزحل Saturn فأصبح ساترداي.

- وأضيف إلى ذلك كلمات من عندي وهي:
- ١ - قارات العالم سبع.
  - ٢ - أيام الأسبوع سبعة.
  - ٣ - عدد البحار والمحيطات سبعة.
  - ٤ - تقوم الكنيسة القبطية على أسرار سبعة.
  - ٥ - في الكتب القديمة عدد السماوات سبع.
  - ٦ - فتحات رأس الإنسان سبع.
  - ٧ - في الكتب القديمة عدد طبقات الأرض سبع.
  - ٨ - عجائب الدنيا سبع.
  - ٩ - يقال إن أبواب الجحيم سبعة.
  - ١٠ - ألوان الطيف غير المرئي سبعة.
  - ١١ - يختن أطفال اليهود في اليوم السابع.
  - ١٢ - دورة القمر حول الأرض ٤ سبعات متوالية (٢٨ يوماً).
  - ١٣ - يحتفل بالمولود في اليوم السابع (السبوع).

هذا ونعود لكلمات الدكتور وسيم السيسى ونرد معه: عدلي منصور! يا عظيم النفس من غير تعظم، يا كبير القلب من غير تكبر ولا تجبر! ■

■ سمحت لنفسي أن أقتبس من مقال الدكتور/ وسيم السيسى المنشور بجريدة المصري اليوم في عددها الصادر بتاريخ ٧ يونيو تحت عنوان «الرئيس عدلى منصور والوصايا السبع»:

مبروك علينا الرئيس السابع، فى اليوم السابع. ورقم سبعة يدعو للتفاؤل من قديم الزمان! قدس أجداننا المصريون القدماء هذا الرقم، فالسماوات سبع، الكواكب سبعة، البقرات السبع توفر الطعام للمتوفى، الهانورات السبعة تتنبا بمصير كل مولود، الأرواح التى تحمى أوزيريس سبع، والعقارب التى تحمى حورس سبع، أبواب العالم السفلى سبعة، سنوات الوفرة سبع بقرات سمان، سنوات القحط سبع بقرات عجاج، وتخطيط العالم بواسطة تحوتى.. سبعة صفور، والله خلق العالم فى ستة أيام (الهرم المدرج ٦ درجات.. إيمحوتب) واستراح فى اليوم السابع.

كان أجداننا يطوفون حول هرم ميدوم سبع مرات، والسلم الموسيقى سبعة. خمس حواس + القلب + العقل.

انتقلت قداسة الرقم سبعة إلى المسيحية، نجد فى سفر الرؤيا سبع أرواح أمام عرش الإله، والكنائس سبع، ومنابر الذهب سبعة، والأختام سبعة، والمصابيح أمام العرش سبعة، الخروف له سبع أعين، وسبعة قرون، وشبه إنسان فى يده سبعة كواكب، وعند فتح الختم السابع، نجد سبعة ملائكة يقفون أمام عرش الله ومعهم سبعة أبواق (جمع بوق)، أخيراً الرعود سبعة!

انتقلت قداسة هذا الرقم إلى الجزيرة العربية من قبل الإسلام، فكان الإبتهاال ٧ مرات، الطواف ٧ مرات، السعى بين الصفا والمروة ٧ مرات، رمى الجمرات سبع مرات.

فى العصر العباسى الأول، كانت حركة الترجمة على أشدها.. ترجموا عن الحضارة اليونانية المأخوذة عن الحضارة المصرية، كما جاء على لسان أفلاطون فى كتابه القوانين. ما من علم لدينا إلا وقد أخذناه عن مصر! وكان هناك جماعة علمية رائعة اسمها: إخوان الصفا وخلان الوفا.



د. وسيم السيسى

wasim-elseyid@hotmail.com

### الرئيس عدلى منصور والوصايا السبع

مرحبا  
علينا الرئيس السابع فى اليوم السابع، ورقم سبعة يدعو للتفاؤل من قديم الزمان! قدس أجداننا المصريون القدماء هذا الرقم، فالسماوات سبع، الكواكب سبعة، البقرات السبع توفر الطعام للمتوفى، الهانورات السبعة تتنبا بمصير كل مولود، الأرواح التى تحمى أوزيريس سبع، والعقارب التى تحمى حورس سبع، أبواب العالم السفلى سبعة، سنوات الوفرة سبع بقرات سمان، سنوات القحط سبع بقرات عجاج، وتخطيط العالم بواسطة تحوتى.. سبعة صفور، والله خلق العالم فى ستة أيام (الهرم المدرج ٦ درجات.. إيمحوتب) واستراح فى اليوم السابع.

كان أجداننا يطوفون حول هرم ميدوم سبع مرات، والسلم الموسيقى سبعة. خمس حواس + القلب + العقل.

انتقلت قداسة الرقم سبعة إلى المسيحية، نجد فى سفر الرؤيا سبع أرواح أمام عرش الإله، والكنائس سبع، ومنابر الذهب سبعة، والأختام سبعة، والمصابيح أمام العرش سبعة، الخروف له سبع أعين، وسبعة قرون، وشبه إنسان فى يده سبعة كواكب، وعند فتح الختم السابع، نجد سبعة ملائكة يقفون أمام عرش الله، ومعهم سبعة أبواق (جمع بوق)، أخيراً الرعود سبعة.

انتقلت قداسة هذا الرقم إلى الجزيرة العربية من قبل الإسلام، فكان الإبتهاال ٧ مرات، الطواف ٧ مرات، السعى بين الصفا والمروة ٧ مرات، رمى الجمرات سبع مرات.

فى العصر العباسى الأول.. كانت حركة الترجمة على أشدها.. ترجموا عن الحضارة اليونانية المأخوذة عن الحضارة المصرية كما جاء على لسان أفلاطون فى كتابه القوانين. ما من علم لدينا إلا وقد أخذناه عن مصر! وكان هناك جماعة علمية رائعة اسمها: إخوان الصفا وخلان الوفا.

وبكل أسف قضى أعداء الحضارة عليها، هذه الجماعة عرفت أن الكواكب سبعة كما اكتشفتها مصر منذ آلاف السنين، فقال: أعلم أن الساعة الأولى من نهار الأحد للشمس، ومن الإثنين للقمر، والثلاثاء للمريخ، والأربعاء لعطارد، والخميس للمشتري، والجمعة للزهرة، والسبت لزحل.

أخذ الغرب بهذا التقسيم، وسمى يوم الأحد يوم الشمس saturday، والأثنين يوم القمر moon day أو monday كما نقولها الآن، والساعة الأولى من نهار الثلاثاء للمريخ mars، فأصبح اسمه mardi أو تيزوداي، تيزو هو إله الحرب عن أمم الشمال، والأربعاء لعطارد أو ميركوري فأصبح ميركرودى أو وندزداي، وأودين هو إله الفنون، والخميس لجويتر، فأصبح Judi الجمعة للزهرة، كما كانت تسميها مصر (حتحور ربة الجمال) فأصبحت فينوس أو فندردى، أو فراي داي، وهي ربة الجمال عند الإنجلوسكسون، وأخيراً السبت لزحل saturn فأصبح ساترداي.

فى خطاب الأوداع للرئيس عدلى منصور ترك لنا سبع وصايا.. أرتج عليه الكلام أكثر من مرة، فطرت الدموع من عينيه على الشهداء، تذكرت العقاد حين قال: كن رجلاً وابك! هابكاه ليس ضعفاً ولكنه فرط الشعور!

عدلى منصور! يا عظيم النفس من غير تعظم، يا كبير القلب من غير تكبر ولا تجبر، حين قابلتك فى احتفالية لجنة الخمسين، أخذتني بالحنين، قائلاً: تذكر وسيم.. أحسست وقتها بالحب الغامر لكم، وإن لم تربطني بكم أوامير الدم فقد تربطني بكم أنبل صلات الإنسانية والمواطنة والوفا.



- السعة : ٦٢,٥٤٧ (تم تجديده).
- ٣- ملعب برازيليا الوطنى بمدينة برازيليا  
السعة: ٧٠,٠٤٢ (تم إعادة بنائه).
- ٤- ملعب أرينا بنتانال بمدينة كويابا  
السعة : ٤٢,٩٦٨ (ملعب جديد).
- ٥- ملعب أرينا دى بايكسادا بمدينة كوريتيبا  
السعة: ٤٣,٩٨١ (تم تجديده).
- ٦- ملعب أرينا دا أمازونيا بمدينة ماناوس  
السعة: ٤٢,٣٧٤ (ملعب جديد).
- ٧- ملعب كاستيلاو بمدينة فورتاليزا  
السعة: ٦٤,٨٤٦ (تم تجديده).
- ٨- ملعب أرينا داس دوناس (الكتبان الرملية) بمدينة ناتال  
السعة: ٤٢,٠٨٦ (ملعب جديد).
- ٩- ملعب بيرا- ريو بمدينة بورتو أليجيري  
السعة: ٥١,٣٠٠ (تم تجديده).
- ١٠- ملعب سيداد دا كوبا بمدينة ريسيفي  
السعة ٤٦,١٥٤ (ملعب جديد).
- ١١- ملعب فونتي نونفا بمدينة سالفادور  
السعة: ٥٦,٠٠٠ (تم تجديده).
- ١٢- ملعب ماراكانا بمدينة ريو دي جانيرو  
السعة: ٧٦,٩٣٥ (تم تجديده).
- هذا الاستاد سيحتضن أكبر عدد من مباريات البطولة بين الملاعب التي ستدور فيها النهائيات، وهي سبع مباريات، من بينها الموقعة النهائية يوم ١٣ يوليو ٢٠١٤ ■

### ناجى عزمى

سكرتير أول  
بمكتب السيد الدكتور رئيس  
مجلس الإدارة

■ بطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٤ هي الدورة العشرون من بطولات كأس العالم، والتي انطلقت بالبرازيل في مطلع الشهر الماضى، وهذه هي المرة الثانية التي يتم فيها إقامة البطولة في البرازيل بعد كأس العالم ١٩٥٠، وبذلك تصبح البرازيل خامس دولة تستضيف البطولة مرتين على أرضها بعد (المكسيك، فرنسا، إيطاليا، ألمانيا) وهذه هي المرة الأولى الذي تستضيف فيها قارة أمريكا الجنوبية بطولة كأس العالم منذ كأس العالم ١٩٧٨ والذي أقيم بالأرجنتين. أيضا هي أول مرة تنظم كأسين عالميتين متتاليتين خارج القارة الأوروبية بعد كأس العالم ٢٠١٠ في جنوب أفريقيا.

هذا وقد سمح الاتحاد الدولي لكرة القدم باستخدام تقنية خط المرمى للمرة الأولى في تاريخ بطولات كأس العالم، لتصبح هذه البطولة ثالث بطولة برعاية الفيفا يتم فيها تطبيق هذه الخاصية، بعد بطولتي كأس العالم للأندية ٢٠١٢، وكأس القارات ٢٠١٣.

### ملاعب البطولة

في بداية الأمر تم ترشيح ١٨ مدينة لاستضافة منافسات بطولة كأس العالم ٢٠١٤. وهم ريو دي جانيرو، برازيليا، بيلو هوريزونتي، فورتاليزا، بورتو أليجيري، سالفادور، ماناوس، ريسيفي، ناتال، كويابا، كوريتيبا، ساوباولو، ريو برانكو، كامبو غراندى، بيليم، فلوريانوبوليس، غويانيا، ماسايوو كويابا.

وقد تم الإعلان عن (١٢) مدينة الفائزة باستضافة فعاليات البطولة في ٣١ مايو ٢٠٠٩. هذه المدن الاثنتا عشرة تحديدا، تتميز كل منها بكونها عاصمة محافظة التي تقع فيها، وبالتالي فهي تغطي جميع المناطق الرئيسية في البرازيل. تم رصد ما يقارب ٣,٤٧ مليار دولار أمريكي من أجل مشاريع بناء وترميم الملاعب الاثني عشر. خمسة من تلك

الملاعب تم بناؤها خصيصاً لمنافست كأس العالم وهي أرينا سيداد دا كوبا، ملعب كورينثيانز الجديد، ملعب أرينا داس دوناس، ملعب ميدان بنتانال، و أرينا دا أمازونيا. في حين تم هدم ملعب برازيليا الوطنى في العاصمة برازيليا، وإعادة بنائه من جديد، بينما باقى الملاعب السنة أجرى لها عملية إعادة ترميم على نطاق واسع.

اختير ملعب ماراكانا صاحب الرقم القياسي في الحضور الجماهيري والذي بلغ ٢٠٠ ألف متفرج تقريبا في المباراة النهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم ١٩٥٠، والواقع في ريو دي جانيرو لاستضافة المباراة النهائية. بينما اختير ملعب مورومبي، الواقع في مدينة ساو باولو لاستضافة مباراة الافتتاح، لكن تم استبداله في عام ٢٠١٠، وحل ملعب كورينثيانز الجديد بدلا عنه بعد فشل توفير الضمانات المالية لتعديلات الملعب. أول الملاعب الجديدة التي تم الانتهاء منها هو ملعب كاستيلاو في مدينة فورتاليزا، بعدما أصبح الملعب تحت الخدمة في يناير ٢٠١٣. يذكر أن هناك ٦ ملاعب تحت الخدمة، وهي الملاعب التي استضافت منافسات كأس القارات ٢٠١٣. في جهة أخرى أعاق انهيار رافعة في ملعب كورينثيانز الجديد عملية تركيب السقف الأخير للملعب، وتسببت هذه الحادثة بانهيار جزء من مدرجات الملعب ومقتل اثنين من عمال البناء.

- ١- ملعب كورينثيانز الجديد بمدينة ساو باولو  
السعة: ٦٨,٠٠٠ (ملعب جديد).  
وقد تم اختيار ملعب ساو باولو من أجل استقبال المباراة الافتتاحية لنهائيات كأس العالم البرازيل FIFA ٢٠١٤.
- ٢- ملعب مينيراو بمدينة بيلو هوريزونتي



# ملاعب كأس العالم بالبرازيل





## مدينة دوسلدورف عاصمة الراين الأنيقة

تعتبر دوسلدورف واحدة من المدن الأكثر جاذبية في ألمانيا. وتوفر المدينة العرض المناسب لكل ضيف، سواء أكان ذلك في مجال الثقافة أو التسويق أو الاستجمام والترفيه. ففي شارع التسوق المشهور عالمياً «كونيغساليه»، يُطلق عليه اسم «كو» اختصاراً، يجد المرء أفضل المحلات التجارية وأكثرها تميزاً مع جميع الماركات العالمية. وتقدم البلدة القديمة «ألت شنادت» الكثير من المطاعم والمقاهي الممتازة.



ولكنها تعد أيضاً مدينة نابضة بالفن، ومدينة الفنون الجميلة في غرب ألمانيا. بوجود أكاديمية الفنون «كونست أكاديمي»، ومشاريع مثل «كفادريناله» و٢٦ متحفاً وأكثر من ١٠٠ صالة عرض، توفر دوسلدورف مشهداً ثقافياً متنوعاً غنياً بالفنون، لا يُعلى عليه في ألمانيا. وتشكل أكاديمية الفنون «كونست أكاديمي» نواة مدينة الفنون دوسلدورف، كما تعد واحدة من أهم المؤسسات من نوعها التي ارتبطت بأسماء كبار الفنانين طوال تاريخها، ومنهم: «باول كلي»، «جوزيف بويس»، «غيرهارد ريشتر»، «يورغ إيمندورف»، «كاتارينا زيفيردينغ»، «اندرياس غورسكاى» ■

■ وتستقطب متاحف المدينة العديدة، التي تجرى فيها معارض لفنانين مشهورين، الكثير من الزوار. وتتميز المدينة بنهر الراين العظيم، الذي يمكن للمرء أن يتنزه على ضفافه لساعات طويلة. كما يقدم حي ميناء الإعلام «ميددين هافن» الكثير من عوامل الجذب السياحي: فهو يتميز بالمباني ذات الهندسة المعمارية المثيرة للاهتمام، محلات تجارية أصيلة وخيارات ترفيهية مسائية. ناهيك عن قصر «بينرات القديم» «بينرات شلوس» وحديقته الجميلة التي تدعوك إلى الاسترخاء والاستجمام في جنباته. لدى دوسلدورف ألقاب عديدة، فهي مدينة الأزياء، مدينة المعارض التجارية أو محور منطقة الرور..

## أعياد ميلاد

أسرة مجتمع بافاريا تتقدم بأخلص الأمنيات  
القلبية للزملاء من مواليد شهر يونيو بمناسبة  
عيد ميلادهم:

رومان مسعد  
وليد أحمد  
محمد عبد العال  
أحمد عبد المنعم  
عزت وديع  
مرعى سليمان  
محمود أحمد  
عماد سمير  
محمد محمد حسان  
محمد عبد السلام  
هاني فتحي  
علاء حسني  
سالم يوسف  
فارس محمد  
طارق أحمد  
أحمد عبده  
محمد جمال سيد  
محمد سيد حسن  
محمد سمير  
عماد حلمي  
أسامة محمود حسين  
طارق عبد العزيز  
هاني محمد  
ماجد لويس  
أحمد محمد رفعت

### نائلة رياض

ليليان جورج  
إيفلين ميخائيل  
منال سليم  
اميل أندراوس  
فخرى إبراهيم  
عاصم محمد  
أشرف فادي  
عطا الله فوزي  
زكريا محمد  
ميناً محسن  
تامر حسني  
عادل وليم  
وائل أحمد  
أشرف مختار  
فايز فيليب  
أشرف ماهر  
مجدى فوزي  
وجيه عجب  
ماجد حلمي  
رأفت خليل  
تامر عبد الله  
سامح فتحي  
حمودة أحمد  
أدهم سامي  
عمرو رمضان

## تهنئة



تهنئة للزميل ناصر  
عبد الجابر محمد،  
مسئول علاقات عامة  
بالمركز الرئيسي،  
بمناسبة نجاح إبتنتيه:  
«ندى» بالشهادة  
الإعدادية بتفوق،  
و«إيمان» بالصف  
الثالث الإعدادي  
بتفوق.. ألف مبروك.

## قرارات إدارية بالشركة



مراعاة لصالح العمل صدرت خلال شهر يونيو القرارات  
الإدارية الآتية:  
■ ترقية السيد/ شحات على - من وظيفة مندوب مبيعات  
منفذ - إلى وظيفة مشرف مبيعات على منفذ مدينة نصر  
بإدارة أجهزة السيارات بالقاهرة.

## كلمات.. ومرعان

■ الفليسوف هو من يقدم النصح لآخرين حول  
مشاكل لم يمر بها.

■ اختر كتابك كما تختار صديقك.

■ حين يزحف الخوف يتراجع المنطق.

■ يعرف كل سياسي ذكي أن أفضل موقع يحتله هو  
أن يكون إلى يسار اليمين، وإلى يمين اليسار، وفي  
مواجهة آلات التصوير.

■ من يتكلم أولاً، ويفكر ثانياً ، يندم ثالثاً.

■ لا يضيع من يسير في طريق مستقيم.

■ احذر عدوك حيناً، وصديقك أحياناً، واحذر  
نفسك دائماً.

■ الحياة السعيدة تقوم على ثلاث دعائم: نفس  
قائنة، وعقل راجح، وضمير حي.

■ أربعة تدل على الحكمة والعقل: حب العلم ،  
حسن الحلم، صحة الجواب، كثرة الصواب.

■ لا نصر بدون تضحيات.. لا نجاح بدون تعب..  
لا شروق بدون غروب.. لا مطر بدون غيوم.. لا فلاح  
بدون كفاح.

■ لا تبدل صديقاً بمال.. ولا أخاً مخلصاً بالذهب.

■ لا تسمع كل ما يقال.. ولا تقل كل ما يسمع.

■ الحرية شجرة.. تروى بالدماء.

■ السلوك ابلغ من الكلام.

■ أصعب شيء في الدنيا أن تفتح عقلاً مغلقاً.

■ ثمرة الإيمان: الخشوع، وثمره العلم: العمل،  
وثمره الأخوة: التراحم، وثمره الإخلاص:  
الاستقامة، وثمره الزهد: الكرم ، وثمره اليقين :  
التسليم.

■ أصعب ما على الإنسان ستة أشياء: أن يعرف  
نفسه، ويعلم عيبه، ويكتم سره، ويهجر هواه،  
ويخالف شهوته، ويمسك عن القول فيما لا يعنيه.

■ الحرُّ عبدٌ إذا طَمَع.

## الأمن و التكنولوجيا الحديثة

مع دخول التكنولوجيا وتشعبها في الاستخدام، خصوصا في مجال الاتصالات المحمولة، أصبح الهاجس الأمني يسيطر على المستخدمين المتنبهين إلى هذه المخاطر، خصوصا أن الأغلبية العظمى من المستخدمين لا يدركون الخطورة العظمى التي تتهددهم بمجرد استخدامهم للتليفونات الذكية مثلا.

يجب أن يتعامل كل مستخدمى أجهزة الكمبيوتر (العادية والمحمولة) كذلك أجهزة الكمبيوتر المسطحة والذكية بمفهوم أن كافة مكالماتهم التليفونية (العادية أو التي تجرى على الإنترنت) ومراسلاتهم، سواء كانت بالرسائل القصيرة أو بالبريد الإلكتروني، على أنها كلها مسجلة لدى مقدمى الخدمة، في العصور الماضية كان أقصى ما يمكن حدوثه هو أن تقوم الشركة المحلية المقدمة لخدمات التليفون المحمول بتحديد مكان المستخدم الجغرافى، غير أنه بتطور التليفونات الذكية ووجود أنظمة تشغيل متطورة عليها أصبحت شركات جوجل الأمريكية (في حالة استخدام تليفونات آى فون) وشركة بلاكبرى الكندية، ليسوا فقط قادرين على تحديد المكان الجغرافى للمستخدم التليفون فقط بل يملكون كافة الصلاحيات التي تمكنهم من تشغيل وإيقاف أى من الميزات الموجودة فى التليفون من بلادهم (عبر البحار)، ودون علم المستخدم، ودون بيان على جهاز التليفون أن هذه الميزة تعمل فى نمط تشغيل خفى، يمكن عمل ذلك فى كافة التليفونات المرتبطة بالإنترنت والتي تفقد الجزء الأكبر من أهميتها وفعاليتها عند فصلها من الإنترنت واستخدامها كتليفون فقط، وهو ما لا يتناسب مع التكلفة المدفوعة فيها كئمن.

مجرد التخيل أن شركة أبل مثلا (أو أى جهة أخرى) قادرة على تشغيل المايكروفون أو الكاميرا الخاصة بالتليفون وتسجيل كافة ما يحدث فى مقابلة معينة مستخدم التليفون هو أمر فائق الخطورة، يزيد على ذلك السداحة المفرطة التي يستخدم بها الأفراد التليفونات الحديثة خاصة والأجهزة الذكية عامة، والتي تتمثل فى تركيب برامج تتيح إجراء مكالمات تليفونية باستخدام الإنترنت، لشركات مثل فايربر الإسرائيلية، ولابن اليابانية، وسكايب الأمريكية، مع العلم أن هذه الشركات تعتبر شركات اتصالات تعمل على نطاق دولى متخطية حاجز النشاط الإقليمى، وبالتالي تخضع لقوانين دولها والتي تنطبق على المستخدم فى دولة الاستخدام بموجب اتفاقية الاستخدام التي يقبلها المستخدم عند تركيبه وتشغيله لتلك البرامج وهو ما يولد مخاطر لا يمكن تخيلها بعد ٥ سنوات (مثلا) فقط من الآن، عندما تمتلك هذه الدول أرشيفات متكاملة لتسجيلات مستخدمين برامج اتصالاتها فى مصر مثلا، سميتها ذلك من تحليل اتجاهات الراى العام مثلا لفئة عمرية معينة تتيح لحكوماتهم تطوير سياسات معينة للضغط على حكوماتنا فى نواح معينة؛ لتحقيق مكاسب لهم تمثل بالضرورة خسائر لنا.

ما سبق ذكره ينطبق أيضا على مواقع التواصل الاجتماعى الشهيرة، مثل فيسبوك وتويتر، والتي يقوم المستخدم بنفسه بفتح ملفه الخاصة بها عند استخدامها له وبكامل إرادته يقوم بوضع كافة المعلومات الخاصة به وصوره العائلية والشخصية وكافة تغريداته وتعليقاته التي تمثل فى النهاية ملفا يسلم للجهات الأمنية الخارجية (فى دول المنشأ لهذه المواقع) التي من الممكن أن تستخدمه فى الضغط على أفراد معينين لتحقيق مكاسب معينة، لا سيما إذا كانت هذه الملفات تنطوي على مواد فاضحة أو تعليقات تندرج تحت السب والقذف، ولكن الخطر الأعظم الذى لا يدركه الكثير من المستخدمين؛ أنه فعلا توجد برامج تستخدمها الجهات الأمنية الدولية فى تحليل وارشفة كافة ما يكتب على مواقع التواصل الاجتماعى، وأستنباط الاتجاهات العامة للمستخدمين فى الدول المستهدفة وفى العادة ومن طرف الدول المعادية من الممكن أن يقوم أشخاص بالدخول على صفحات معينة فى الفيسبوك مثلا تحت أسماء وهمية؛ من أجل إنكاء روح الفتنة، والتناحر بين أبناء الوطن الواحد، أو الديانة الواحدة أو الديانات المختلفة؛ من أجل ضرب الوحدة الوطنية لمواطنى دولة معينة، وبالتالي ضرب استقلالها الوطنى فى مقتل وما يستتبعه ذلك من تفتيت وتقسيم لأراضيها.

الموضوع جاد جدا ويجب على المستخدمين تنمية الحس الأمنى بصورة عامة وصحية، ويجب أن يتساءلوا دائما.. لماذا تقوم شركات دولية بإتاحة برامجها للاستخدام مجاناً على المستوى العالمى فى دول يباع فيها كوب الماء مقابل ثمن، يجب أن يتوقف المستخدمون عن الاستخدام بسداحة؛ لأنه إذا اعتبر كل مواطن أن ما بقوله غير مهم، وأنه لا يشكل أى فرق مع أى أحد، فإن ذلك يعتبر اعترافاً من المواطن نفسه بأنه هو غير مهم، وبالتالي الوطن الذى معظم مواطنيه غير مهمين، فى نظر أنفسهم، هو وطن فى الحقيقة غير مهم لهم بصفة جدلية، وبالتالي فهم لا يستحقون العيش فيه، أو الإنتماء إليه، أو الإنتفاع بموارده.

يجب أن يقتصر استخدام التليفونات الذكية أو الأجهزة الذكية بصفة عامة على أضيق نطاق، وهو ما يمثل اتجاهها رشيداً فى الاستخدام، حتى يتم تطوير تطبيقات خاصة بنا يمكن استخدامها كبديل للتطبيقات العالمية المشكوك فيها، وذلك على الأقل فى الوقت الحاضر، مع الحذر الكامل عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعى؛ التي أصبحت تمثل موطناً من مواطن الخطر العظمى فى الوقت الحاضر.

### هشام ناجية

مدير نظم المعلومات للتطوير والتكنولوجيا

## الكلمات الأفقية:

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									
١٠									

## الكلمات الأفقية:

- ١- العربية.
- ٢- يفرحنا / جوهر.
- ٣- زهور / بشر.
- ٤- تزوجوا / إحسان.
- ٥- صاح التيس / ولاية ومدينة أمريكية.
- ٦- قط / سفى النبات.
- ٧- ظهر ووضح / مواطن القارة السمراء.
- ٨- عاصمة سويسرا (معكوسة).
- ٩- قرب/ يوادعه وينصرف عن قتاله إلى حين.
- ١٠- الحجة / قائمة ميزان.

## الكلمات الرأسية:

- ١- آخر محافظات الصعيد/ حرفته الأدب.
- ٢- خافها/ حصل على.
- ٣- عاصمة كوريا الجنوبية/ نهرب.
- ٤- يقلقونه.
- ٥- نهر بسويسرا / مواطنة دولة عاصمتها طهران.
- ٦- أضئ (معكوسة)/ جملا وحسنا.
- ٧- عاصمة فيننام الشمالية / رئيس ملاحين.
- ٨- خلق.
- ٩- وعاء له فتحة ينصب منها السائل/ صوت الضفدع.
- ١٠- من الخضر / يأخذ قهرا.

## حل العدد الماضي

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ق	ا	ق	هـ	ق	ا	ق	ا	ر
٢	ا	ب	ا	ق	هـ	ق	ا	ق	ر
٣	ب	ن	ا	ج	ن	ل	ا	ح	ن
٤	ى	ا	ل	ف	ا	و	ن	هـ	ا
٥	ن	ى	ن	س	ا	هـ	س	ا	س
٦	ا	ق	ا	ق	د	ل	ى	ل	ى
٧	س	ا	ر	هـ	ل	هـ	م	ل	ا
٨	ا	ل	ى	ا	ق	هـ	ن	ح	ل
٩	س	ى	ن	س	ا	هـ	س	ا	ر
١٠	هـ	م	هـ	ر	ا	ح	ى	د	ى



محمود حسن إسماعيل



علي مشرفة



المخلوطى



أسمهان



حسين رياض



د. سهير القلماوى



الملك فاروق



فريد شوقي

حدث في مثل هذا الشهر

أول يوليو

١٩٦٣ وفاة المخرج عز الدين ذو الفقار عن ٤٤ عاماً.

١٩٩٥ وفاة الموسيقار محمد الموجي.

٢ يوليو

١٩١٠ مولد الشاعر والأديب المصري محمود حسن إسماعيل.

٩ يوليو

١٨٠٥ تولى محمد علي حكم مصر.

١٩٧٣ وفاة الشاعر عزيز أباظة.

١١ يوليو

١٨٩٨ وفاة عالم الرياضيات المصري د. علي مصطفى مشرفة.

١٩٠٥ وفاة الإمام الشيخ محمد عبده.

١٢ يوليو

١٩٢٤ وفاة الكاتب والأديب مصطفى لطفى المنفلوطى عن عمر ٤٨ عاماً.

١٤ يوليو

١٨٥٤ وفاة والى مصر عباس الأول إثر إصابته فى محاولة اغتيال.

١٩٤٤ وفاة المطربة أسمهان.

١٥ يوليو

١٩٠٤ مولد الفنان سراج منير.

١٧ يوليو

١٩٦٥ وفاة الممثل حسين رياض.

٢٠ يوليو

١٩١٣ مولد الأديبة المصرية د. سهير القلماوى الأستاذة بأداب القاهرة.

٢٢ يوليو

١٩٣٢ وفاة الشاعر حافظ إبراهيم عن ٦١ عاماً.

٢٣ يوليو

١٩٥٢ قيام الثورة المصرية.

٢٠٠٠ وفاة الفنان صبرى راغب.

٢٦ يوليو

١٩٥٢ الملك فاروق الأول يتنازل عن العرش لولى عهده الأمير أحمد فؤاد الثانى.

١٩٨٧ وفاة الكاتب والأديب توفيق الحكيم.

٢٨ يوليو

١٩٩٨ وفاة الفنان فريد شوقى.

بهراة

على الحائط المواجه لمكتبى فى شركة بافاريا لوحة معلقة لعبارة مانورة للإمام عمر بن الخطاب تقول «إذا غضب الله على قوم جعل فيهم كثرة الجدل وقلة العمل». وكثيراً ما توقفت أمام تلك العبارة ودلالاتها وتاملت كثيراً فيما يدور فى مصر من جدل عقيم حول شكلها دون الدخول فى حوار عميق مثمر حول القضايا الهامة، والأهم دون خريطة واضحة للعمل لحل المشاكل.

تجد فى مصر أحاديث وجدلاً كبيراً يتصاعد حتى نزوة الجدل ثم يهبط إلى لا شيء دون نتيجة لكل الوقت والجهد الضائع فى هذا الجدل. فى الأسابيع الماضية فار جدل حول تصريحات وزير الخارجية السابق نبيل فهمى الذى وصف علاقة مصر بأمريكا فى برنامج لراديو اميركى بأنها علاقة زواج، وهو تشبيه مقبول فى الثقافة الأميركية، يوازى ما يقوله المصريون عند وصف علاقة صداقة قوية «إحنا إخوان». ولم يتوقف أصحاب هذا الجدل عند نتائج الزيارة، وما قاله الوزير للمسئولين الأميركيين، ولا ناقشوا بعمق أدوات التأثير المصرى على صناعات السياسة الأميركية، ولا مستقبل العلاقات وأهميتها.

وفى الفن ثار الجدل حول برنامج تلفزيونى للمقال بعد خلاف بين اثنين من الفنانين، وأقربت القنوات الفضائية ساعات وساعات حول هذا الخلاف. وتوسع الجدل إلى اتهامات بالتحرش واتهامات أخرى بالكفر وعدم الصلاة واستدعاء للدين فى غير موضعه وخلط الأمور. ولم يكن الجدل حول قضية فنية أو رؤى سينمائية أو وضع إستراتيجية للنهوض بالسينما المصرية واستخدام الفن كسلاح ناعم فى تحقيق نفوذ مصرى فى الخارج، وإنما خلاف حول مقلب وحول الأجر المادى مقابل الظهور فى البرنامج.

ونفس الجدل نراه فى أحاديث كثير من الناس حول قبلة الرئيس السيسى لرأس الملك عبد الله عاهل المملكة العربية السعودية أو حول عجلة الرئيس واهتمامه بماراثون لتشجيع ترشيد الطاقة. وكلها أحاديث تصب فى خانة قتل الوقت والأهتمام بهوامش الأمور بدلا من الدخول فى مناقشة جادة لظهور القضايا الهامة التى تبني دولة، وجوهر القضايا التى تبني علاقة دولة بأخرى وكيفية البناء عليها واستثمارها.

البعض يلقي اللوم على الإعلام الذى يهتم بتوافه وشكليات الأمور دون أن يقوم بواجبه فى توعية ونشر التنوير والمعرفة وقيادة الراى العام إلى القضايا الهامة، والبعض الآخر يلقي اللوم على الجمهور الذى ينحذب لهذه النوعية من القضايا الهامشية، والبعض الآخر يلقي اللوم على نسب الأيمة والجدل المرتفعة بين الشعب المصرى. وهو أيضاً جدل من نوع آخر، دون وضع رؤية لعلاج كل تلك الزوايا.

وقد اندفعت للتفكير فى تلك العبارة المانورة بعد مناقشة مع مسئولين كوريين جنوبيين علمت منهم كيف أعادت كوريا الجنوبية بناء دولة بعد انتهاء الحرب الكورية، وإقامة اقتصاد قوى؛ ليصبح رابع أكبر اقتصاد فى آسيا اعتماداً على الصناعة، وتصدير السلع للخارج.

المهم فى تجربة بناء الدولة الكورية هو انغماس الشعب الكورى فى الإهتمام بالعمل لبناء دولته، وقد قامت كوريا الجنوبية ببناء مئات الكبارى وتمهيد عشرات الطرق؛ اعتماداً على دعوة الشعب للتطوع والعمل دون أجر فى بناء تلك الكبارى وتمهيد تلك الطرق. وبنيت كوريا الجنوبية اقتصادياً معتمدة على الصناعات الثقيلة كثيفة العمالة مثل الحديد والصلب وبناء السفن، واستخدمت رأس مالها البشرى فى العمل لإقامة تلك الصناعات. ولم تنحرف إلى نقاشات فارغة وجدل قسوى، بل شرمت عن ساعدها وعملت دون كلل؛ حتى حققت النجاح الاقتصادى. إننا فى مصر نستطيع أن نفعل المعجزات إذا استثمرنا الوقت فى التفكير فى مشروعات جادة لتقوية الاقتصاد، وإذا استثمرنا أكبر رأس مال لدينا؛ وهو طاقة الشباب فى توليفه فى مشروع قومى كبير، وإذا فتحنا باب التطوع وبناء المنازل وغيرها من المشروعات التى يمكن أن تتم بجهود تسويقية لخدمة عامة، يمكن أن يقل عليها كثير من الشباب المحب لوطنه والراغب فى المشاركة فى قضية حقيقية مثمرة، والدخول فى إطار العمل الجاد. ولتصعب لعنة الله على أصحاب الجدل العقيم ذوى العمل القليل!

هبة القدسي

المستشار الفنى  
م.محمد العتر

رئيس التحرير  
هبة القدسي

رئيس مجلس الإدارة  
د.م.نادر رياض

منسق التحرير  
لبيب سمير

جنگ بافاريا  
الورائاتل شركة بافاريا مصر  
١٧ش عمادالدين القاهرة  
تليفون ٢٥٩٠٠٠٠ فاكس ٢٥٩١٣٧٦٢